

سلسلة أحكام وآداب المصحف - الحلقة 11 - حكم بل الإصبع

بالرقيق لتقليل صفحات المصحف

خباب الحمد

احبتي الكرام اه كثير من الناس لما يريد ان يقرأ القرآن الكريم يمسك بالمصحف فيريد ان يزيح الورقة الى الجهة التي اه تليها او ينتقي من ورقة الى ورقة اخرى قد يخرج شيئاً من اللعب او البصاق من فمه ثم يضعه على طرف الصفحة - 00:00:00 ثم يزيح هذه الورقة المكرمة الشريفة من كتاب الله تبارك وتعالى. هل هذا العمل لائق بكتاب الله عز وجل؟ في الحقيقة ايها انه هنالك شبه اجماع من اهل العلم على رفض هذه الممارسة ورفض هذا العمل. هنالك منهم حتى من بالغ في - 00:00:17 واعتبر ان ذلك ردة باعتبار ان في ذلك امتهان وآلام احترام وتوقير لكتاب الله عز وجل فكانك وضعت على القرآن الكريم شيئاً من القدر هنالك منهم من قال بان هذا العمل عمل محرم. لأن فيه كما ذكرناه نفس المبدأ ان فيه الامتهان وعدم - 00:00:37 والتوقير لكتاب الله سبحانه وتعالى. وهنالك طرف ثالث يرى ان ذلك مكرهه كراهة فاحشة شديدة. وان المستقدرات او الاشياء التي لا يمكن ان توضع حتى على الكتب العادية فكيف يمكن ان توضع على كتاب الله سبحانه وتعالى؟ لذلك حتى الامام مجاهد بن جبل المكي رحمة الله كان يقول كانوا يستحبون - 00:00:57

هنا حينما يمسك الصبيان اللواح الا يمحو يمحو ايات القرآن الكريم بالرقيق او باللعبة وانما يمحوه بماء وورد ذلك عن ابن المبارك رحمة الله تعالى وعن اسحاق بن راهوية وعن غيرهم من اهل العلم رحمة الله تعالى عليهم. فبناء على ذلك ايها الاحبة الكرام اه - 00:01:17

لا يجوز لنا ان نخرج شيئاً من الرقيق او اللعب ونبلي به المصحف لأن في ذلك في الحقيقة عدم احترام وتوقير بل في ذلك نوع والعياذ بالله من الامتهان لكتاب الله سبحانه وتعالى. وكتاب الله الاصل ان يكون مرفوع وان يكون بعيداً عن كل هذه الاشياء. اه - 00:01:38

احد علماء الشناقطة في يوم من الايام اه اعترض عليه رجل وقال هذا جائز لاني انا اريد ان اقوم بهذا العمل فقط لاجل ان اقلب الصفحة وانا لم ادرس ولم - 00:01:58

فقال له هل ترضى اذا كان على وجهك انت اه شيء من اه الدم ففمت واخذت شيئاً من لعابي ثم حكت هذا الدم اه الذي على وجهك بلعابي هل ترضى بذلك؟ قال لا ارضي. قال وكيف ترضى ذلك لكتاب الله سبحانه وتعالى؟ ولذلك ذكر عن بعض العلماء انهم قالوا - 00:02:08

قلب للوراق بالبصاق امر قبيح شاع في الافق وبعض من الى العلوم ينسب يفعله لجهله المركب. فهذا يدل ايها الاحبة انه اذا كان فقط مجرد تقليل الورقة بالبصاق امر قبيح - 00:02:28

فكيف اذا كان ذلك بكتاب الله سبحانه وتعالى؟ فظهوروا ايها الاحبة الكرام كتاب الله سبحانه وتعالى من كل ما يدنسه فانه كتاب عظيم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:02:43